

[762] المجلس 762 - يتبع: 911-باب صفة طول القميص والكُم

والإزار وطرف العمامة - الشيخ عبد العزي...

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبل النزار قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضاً فذهب فتوضاً ثم جاء فقال اذهب فتوضاً فقال له رجل يا رسول الله ما لك - 00:00:00

أمرته أن يتوضاً ثم سكت عنه. قال أنه كان يصلي وهو مسبل نزاره. وأن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل. رواه أبو داود بإسناد صحيح ما لا شرط مسلم وعن قيس بن بشر التغلبي قال أخبرني بي وكان جليسا لأبي الدرداء - 00:00:20

قال كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له سهل بن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قل ما يجالس الناس إنما هو صلاة فإذا فرغ فأنما هو تسبيح وتكبير - 00:00:42

حتى يأتي أهله فمر بنا ونحن عند أبي الدرداء. فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت. فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه - 00:01:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل إلى جنبه لو رأيتنا حين التقيتنا نحن والعدو فحمل وطعن فقال خذها مني وأنا الغلام الغفاري. قال كيف ترى في قوله؟ قال ما أراه إلا قد بطلت - 00:01:21

فسمع بذلك آخر فقال ما أرى بذلك بأسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله لا بأس أن يؤجر ويحمد فرأيت أبا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسه إليه ويقول أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

فيقول نعم فما زال يعيد عليه حتى أني لأقول ليبركن على ركبتيه. قال فمر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق - 00:02:07

وعلى الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها. ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الأسدي. لولا - 00:02:27

طول جملته وأسبال أزاره. فبلغ خريما فعجل فاخذ شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع أزاره إلى أنصاف ساقيه ثم مر بنا يوما آخر فقال لهم أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا - 00:02:52

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنكم قادمون على أخوانكم فاصلحوا رجالكم واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش رواه أبو داود بإسناد حسن الأقيس بن بشر فاختلفوا في توثيقه وتضعيفه وقد روى له مسلم - 00:03:12

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه أما بعد هذا الحديث إيه الدلالة على النهي عن الأسبال وهكذا الذي بعده - 00:03:42

وتقدمت الأهالي في هذا الباب أصح من هذا يقول صلى الله عليه وسلم ما أسمى من الكعبيين من الأزار وهو في النار ويقول ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ويوم القيامة ولهم عذاب اليم. والمنان فيما أعطى والمنفق سلعتة بالحديث الكاذبون - 00:03:55

وهي أصلح من الحديثين المذكورين الواجب الحذر من الأسبال وهو أيضا من وسائل التكبر ومن وسائل توسيع الثياب وتنجيسها ولا ينبغي للمؤمن التساهل في هذا أما حديث أنه أمره أن يتوضاً فهو حديث سند وان صححها المؤلف لكن في سنده ضعف - 00:04:11

وهكذا الحديث الآخر حديث سهل ابن الحنظلية في سنده ضعف قوله لولا جمته طول جمته النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيلها حتى تعطي منكبيه عليه الصلاة والسلام. كان يبطل رأسه حتى يضرب الى منكبيه. اللهم - [00:04:33](#)

فلا حرج اذا اطال رأسه وضرب الى منكبيه اذا لم يكن هناك اصل سيء فلا حرج في ذلك والشاهد منه ازالة فامرها ان يرفعها الى نصف ساقه يتقدم ما يدل على ان نزار من نصف الساق الى الكعب هذا محل الازار من النصف الى الكعب - [00:04:48](#)

واما طول اليوم فاتقدم انه لا لا حرج في ذلك ولا بأس في ذلك والحديث ان في سنده ما معه وفق الله الجميع - [00:05:13](#)